

البخاري (4) " كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله " كتاب بدء

الوحي (باب 3) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب دون ان يذكر شيئا في الباب اعني انه يبض للترجمة رحمه الله وكما سلف البيان عنه فان هذا مسير الى احد امرين الاول ان يكون البخاري - [00:00:51](#)

جعل هذا فاصلا بين ابواب سبقت وابواب ستأتي والثاني ان البخاري ترك بياضا على ان يعود اليه اذا وجد شيئا مناسبا للتبويب فاعجلته المنية فلم يبض تبويبا ومات قبل ان يضع ذلك - [00:01:21](#)

قال باب حدثنا يحيى بن بكير وهو يحيى بن عبدالله بن بكير نسب الى جده والنسبة الى الجد جائزة قال الله تعالى ملة ابيكم ابراهيم فقال تعالى يا بني ادم قد انزلنا لا يا بني ادم ليفتننكم الشيطان - [00:01:50](#)

كما اخرج ابويكم من الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب والامام احمد بن حنبل هو احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن بكير - [00:02:22](#)

وهو يحيى بن عبدالله بن بكير قال حدثنا الليث وهو الليث ابن سعد ابو الحارث الفهمي المصري كان فقيه مصر في زمانه حتى انه نقل عن الامام الشافعي القول بان ليس افقه من ما لك - [00:02:47](#)

نقل هذا القول عن الامام الشافعي رحمه الله تعالى ما حب الشافعي لمالك وان مالكا شيخه قالوا وكان سببا في عدم اشتهار مذهبه كمالك انه لم يكن له اصحاب يقومون به - [00:03:17](#)

كذا قال بعض العلماء وقد اوشى به بعض الواشين في زمانه الى الامير المصري انذاك حسدا له كما هو الشأن ان الحسد يتسرب حتى الى طلبة العلم حتى الى العباد والعلماء - [00:03:43](#)

اوشى به الواشون الى امير مصر انذاك فكتب كاتبتهم رسالة فيها لعبد الله عبد الله عندي نصائح حكمتها في السر وحدي امير المؤمنين تلاف مصر فان اميرها ليس ابن سعدي - [00:04:11](#)

اي ادرك فان الناس التفوا حول الليث وسيؤمر وستطرد فما زادت الرسالة الا رفعة هذا وقد قالوا في ورعه وترجمته انه كان يدخل او كان يدخل له في العام ثمانون الفا - [00:04:37](#)

يعني من الدنانير ولم يوجب الله عليه زكاة في ما له قالوا لانه كان يخرج ينفق ما له في ابواب الخير ولا يحول على ما له الحول رحمة الله تعالى عليه - [00:05:05](#)

انقيل وابن خالد عن ابن شهاب ومحمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري يجب ان يقرأ الاخوة ترجمته باتساع فباستفاضة ويعرفون مشايخه وتلاميذه واقوال العلماء فيه ذلك لازم لان هذا الراوي - [00:05:27](#)

دارت عليه اسانيد مئات الاحاديث فتعرفون من اصحابه اللاتبات فيه ومن الذين ليسوا له باصحاب بل مقلون عنه من المكثرون في الاخطاء عنه اذا رووا عنه ومن الذين يخطئون احيانا في روايتهم عنه - [00:05:59](#)

وانتم تعرفون ان احد اخوانكم هنا وفقه الله لكل خير والاخ ابو طلحة يعمل رسالة في اخطاء سفيان بن عينة في الزهري التي خالف

فيها غيره ولا يخفى عليكم ان الشيعة يطعنون في الزوري طعنا شديدا - [00:06:30](#)

وليست الشيعة فحسب بل كسير من اهل البدع يطعنون في الزهري ليس قصدهم الزهري على وجه الخصوص انما قصدهم اسقاط الاحاديث التي رواها الزهري والتي بها تهدم بدعهم فلذا ترى كثيرا من اهل البدع - [00:06:56](#)

يطعنون في لاسقاطه كما كانوا في ابي هريرة رضي الله عنه لهذا الغرض ايضا وكان من اسباب طعنهم او الذي اتخذه ذريعة لذلك انه يكثر من الدخول على امراء بني امية وعلى الامراء والسلاطين عموما - [00:07:29](#)

واجاب اهل العلم على ذلك بان دخوله انما كان للنصح والتوجيه والتذكير وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا وله بطانتان. بطانة تأمره بالسوء وتحضه عليه - [00:07:55](#)

وبطانة تأمره بالخير وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله تعالى قال عن عروة ابن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وينبغي ان نترضى على الصحابة رضي الله عنهم اذا ذكرناهم - [00:08:27](#)

اولا امتثالا لامر الله اذ الله امرنا فيمن سبقونا بالايمان ان ندعو لهم والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - [00:09:01](#)

ربنا انك رؤوف رحيم ثانيا ان الله قال واصدق القائلين لقد رضي الله عن المؤمنين اا اخبر الله عن رضاه عنهم فنحن نقولها دعاء واقراراً ولهم علينا حق ونرجو بذلك ثواب الله - [00:09:31](#)

سبحانه وتعالى عن عائشة ام المؤمنين وهل يقال عن ابيها جد المؤمنين وهل يقال عن اخيها ابن عمر خال ان اخيه عبدالرحمن خال المؤمنين ما رأينا السلف درجوا على ذلك - [00:10:02](#)

الا ان ابن القيم في بعض مقولاته يقول عن معاوية خال المؤمنين ولم نر له سبقا الى ذلك ولو استجيز ذلك لقليل عن عمر جد المؤمنين ولا قيل عن عبدالرحمن بن ابي بكر خال المؤمنين. ولا قيل عن ابي بكر جد المؤمنين - [00:10:28](#)

انما الاقتصار على الوارد واتباع السلف من الصحب الكرام والتابعين هو الاولى والله اعلم قال عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي - [00:10:56](#)

الرؤيا الصالحة في النوم هذا يسميه العلماء مرسل صحابي فائشة رضي الله عنها لم تشهد هذه الواقعة لم تشهد بدايات الوحي لم تكن ولدت بل هذا قبل مولدها بما يقارب خمس سنوات - [00:11:24](#)

ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم وعلى وجه التقريب جلس في مكة ثلاث عشرة سنة وفي المدينة عشر سنين فيكون مجموع ما عاشه النبي وامضاه منذ بعث الى ان مات - [00:11:58](#)

ثلاث وعشرون سنة وقد مات عن عائشة رضي الله عنها ويا ابنة ثمانية عشر عاما اذ بنى بها وهي بنت ست اه عقد عليها وهي بنت ست بنى بها وهي بنت تسعة - [00:12:26](#)

اش معها تسع سنوات فالحاصل ان الحديث الذي بين ايدينا عائشة تذكره ولم تحضر الواقعة فيسميه العلماء مرسل صحابي فاما ان ان تكون اخذته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:47](#)

اخبرها بذلك او تكون اخذته من صحابي والصحابة كلهم عدول فعلى هذا وبهذا التقرير تندفع ايرادات الشيعة ايضا الذين اوردوها على روايات ابي هريرة رضي الله عنه فقالوا كيف نسلم لاحاديث رواها ابو هريرة - [00:13:16](#)

وهو لم يزلم الا قبيل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين تقريبا ويروي احاديث حصلت بمكة او في بدايات الهجرة فالجواب ان هذا مرسل صحابي والصحابة كلهم عدول - [00:13:48](#)

والله اعلم قولها اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم هذا القول يحتمل امرين الامر الاول على قول من قال ان رؤيا الانبياء وحي - [00:14:13](#)

فستكون اول بدايات الوحي رؤيا هذا على قول من قال ان رؤيا الانبياء وحي وعلى القول الثاني ان من مقدمات الوحي كانت الرؤيا الصالحة يراها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:39](#)

فتتحقق كفلق الصبح وهذا قولها فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح اي انه يراها في الليل ويصبح وفي النهار تتحقق كما ان الصبح يطلع فاضحة جلية غير بعيدة في تحققها - [00:15:04](#)

هذا القول الثاني والله اعلم هذا قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق بعدي من المبشرات الا الرؤيا الصالحة يرى العبد المؤمن او ترى له لم يبق بعدي من المبشرات - [00:15:38](#)

الا الرؤيا الصالحة يراها العبد المؤمن او ترى له فقال صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب واصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا قالت رضي الله عنها - [00:16:07](#)

فكان لا يرى رؤيا الا جاءت اي متحققة مثل فلق الصبح اي مثل انفلات الصبح عن الليل كما قال تعالى قل اعوذ برب الفلق والمراد انفلاق الصبح بضوئه عن عن الليل بظلامه - [00:16:40](#)

قالت سم حبب اليه الخلاء ليس المراد بالخلاء هنا الحمامات انما الخلاء التخلي بعيدا عن الناس الخلو بعيدا عن الناس وكسيرا ما يحتاج المرء منا الى ان يخلو بعيدا عن الناس - [00:17:09](#)

فالمخالطة في كل وقت لها ضررها ولها سلبياتها هو فضول المخالطة مزوموم فضل المخالطة يذم فلا ينبغي ان نخالط كل الناس في كل الاوقات بل ثم اوقات يستحب فيها التخلي - [00:17:38](#)

البعد عن الناس ومن ثم التفكير في مصائر الخلق وفي زنوب الشخص وفي الاء الله وقدره الله واذا نظرنا الى الانبياء رأينا هذا مسلكا الخليل ابراهيم عليه السلام اعتزل قومه وما يعبدون من دون الله - [00:18:05](#)

وقال ايضا اني ذاهب الى ربي سيهدين ومريم تبذت من اهلها مكانا شرقيا وقبله مكانا قويا وهذا رسولنا حبب اليه الخلاء صلوات الله وسلامه عليه فينبغي ان يأخذ الشخص حقه من ذلك - [00:18:40](#)

لتقويم مسيرته وللنزل في امر النظر في امر نفسه ولقد قال تعالى وان كان الخطاب في ظاهره لاهل الكفر ولكن عمومه يعمل به قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى - [00:19:09](#)

ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جن فالتفكر مطلب والتخلي يحتاج اليه الشخص ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء وكان يخلو بغار حراء فيتحنن فيه كيف يتعبد فيه وذكر البعض فيتحنفوا - [00:19:40](#)

بالفاء فيه ان يعبدوا الله على ملة ابراهيم الحنيف فيتحنن بالفاء وما ذكره الآخرون فيتحنن بالفاء فيه وهو التعبد قصر تحنس بالتعبد وهذا مدرج اعني هذا التفسير مدرج من كلام الزهري رحمه الله - [00:20:20](#)

ادرجه في حديث عائشة والزهري من المكثرين من الادراج حتى قال له قائل يا زهري ميز حديثك من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فليتقطن الى ادراجات الزهري رحمه الله - [00:21:03](#)

فقد يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ويفسر بعض كلماته يتوهم القارئ ان هذا التفسير هو عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وليس كذلك هذا قال فيتحنس فيه وهو التعبد - [00:21:38](#)

مسار التعنس بالتعبد وعلى ما قاله البعض فيتحنن يتعبد على ملة الحنيف ابراهيم عليه السلام قال فيتحنس فيه الليالي ذوات العدد اي ليالي معدودات قال قبل ان ينزع الى اهله - [00:22:10](#)

يعني يمكث فيه اياما بعيدا عن زوجته خديجة فيتعبد ثم يرجع الى اله صلى الله عليه وسلم فكان عليه الصلاة والسلام وقبل البعثة خيرا صالحا ابداء متمسكا بهذا الذي منه - [00:22:41](#)

كان قبل البعثة اعني التخلي بحراء كان قبل البعثة قال قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك يتزود لذلك ان يتزودوا لليالي التي سيتعبد فيها اي يأخذ معه الزاد الكافي له هذه الايام - [00:23:11](#)

يأخذ مطعمه يأخذ مشربه يأخذ اللبس الذي يناسبه في هذه الايام ففيه التزود للاسفار والتزود للخلوات يتزود لذلك ابتعد عن اهله للغار ويأخذ معه الزاد الطعام والشراب والملبس وما يحتاج اليه المتخلي - [00:23:46](#)

يتزود لذلك ففيه مشروعية التزود للاسفار مشروعية التزود للاسفار ورسولنا صلى الله عليه وسلم خير من توكل على الله ومع ذلك

يتزود فقد قال تعالى للحجيج عموما وتزودوا تزودوا يا معشر الحجيج - [00:24:23](#)

بالزاد اللازم لكم في حجكم في سفركم ولا تنسوا الزاد الاخروي اللازم لكم لاخرتكم الا وهو زاد التقوى وتزودوا فان خير الزاد التقوى
قال ثم يرجع الى خديجة وفيتزود لمثلها - [00:25:00](#)

حتى جاءه الحق قيل المراد بالحق جبريل وقيل الحق الذي جاء به جبريل عليه السلام وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ
فوجئ النبي صلى الله عليه وسلم برجل - [00:25:29](#)

جبريل في صورة بشر يقول له اقرأ وبلا شك هذا امر يخيف فانت في عزلة في قمة جبل يأتيك شخص لا تعرفه يقول لك اقرأ وانت
امي لا تقرأ ولا تكتب - [00:25:58](#)

قال ما انا بقارئ انا لا اعرف القراءة ما هنا نافية ما هنا نافية ما انا بقارئ اي ما استطيع القراءة قال فاخذني فغطني ضمني اليه ضمة
شديدة حتى بلغ مني الجهد - [00:26:28](#)

حتى بلغ مني الجهد هذا يفيد ان عائشة اخذت الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضمه جبريل ضمة شديدة وهو لا يعرف
انه ملك هو في صورة بشر - [00:27:00](#)

قال ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ تاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ضمني ضمة شديدة اليه حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ - [00:27:25](#)

فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من عرق اقرأ وربك الاكرم هذا اول ما نزل من الوحي
اقرأ باسم ربك الذي خلق اقرأ - [00:27:59](#)

مبتدأ القراءة باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم قال بعض الشراح ولان اول ما نزل اقرأ فهو حث على
التعلم وقول باسم ربك قيل مبتدأ باسم ربك - [00:28:28](#)

فقيل متبركا باسم ربك وبذكر ربك وجهان للعلماء من الفقهاء فقهاء المالكية من استدلوا بهذا على ان البسملة ليست باية لانه لم يقل
بسم الله الرحمن الرحيم والمجيب يجب ان قوله اقرأ باسم ربك تضمنها - [00:29:00](#)

ولا يخفى عليكم ان البسملة في اسباب انها اية. خلاف بين العلماء هل هي اية من كل سورة امنها اية من الفاتحة فحسب في ذلك كله
خلاف بين العلماء والشافعية يقولون انها اية - [00:29:37](#)

لان الله قال ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ففسر النبي ذلك بفاتحة الكتاب بفاتحة الكتاب قال تعالى قال فقال اقرأ
باسم ربك الذي خلق اي اقرأ مفتتحا القراءة باسم ربك الذي خلق - [00:30:05](#)

وقال اخرون اقرأ متبركا باسم ربك الذي خلق فاحيانا يطلق هذا والله اعلم وفي هذا الباب اطلاق اذن بسم الله تبريكي على الاشخاص
احيانا يورد بعض العلماء قول الشاعر القائل - [00:30:40](#)

تمنى ابنتاي الا يموت ابوهما وهل انا الا من ربيعة او مضر الى ان قال الى الحول ثم اسم السلام عليكما فمن يبكي حولا كاملا فقد
اعتذر فقال وهذا كان قبل المبعث - [00:31:12](#)

الى الحول اي يبكي علي سنة ثم اسم السلام عليكما قالوا معناه الذي يقوله العامة في مصر اسم الله عليك ومن يبكي حولا كاملا فقد
اعتذر اي قد ادى ما عليه - [00:31:39](#)

قال فرجع به رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده ان يضطرب قلبه قال فدخل على
خديجة بنت خويلد رضي الله عنها - [00:32:03](#)

وهي الزوجة الوحيدة له انذاك فلم يكن تزوج غيرها عليها الى ان ماتت رضي الله عنها فقال زملوني زملوني اي كان قد اصيب ببرد
شديد كان قد اصيب ببرد شديد - [00:32:32](#)

نرجو من الاخوة فقال زملوني زملوني قال فزملوه حتى ذهب عنه الرو اي الخوف فالخوف قد يولد بردا ويغير احوال الجسم حتى
ذهب عنه الروع فيه دليل على انه حتى اهل الفضل والصالح - [00:33:08](#)

ينتابهم الخوف احيانا وان كانوا على اعلى درجات الايمان قال تعالى في شأن الخليل ابراهيم اوجس منهم خيفة فقال فلما ذهب عنه
الرو فجاءته البشري قال في شأن موسى عليه السلام - [00:33:45](#)

فاوجس في نفسه خيفة موسى قال فقال لخديجة قال لخديجة ماذا؟ مفهوم نسيان واخبرها الخبر حكى لها ما حدس له فلا بأس ان
يحجى الرجل لزوجته ما اهم فما اغم - [00:34:13](#)

ان كانت عاقلة رشيدة يستأنس برأيها يحكي لها تسري عنه باذن الله وتذهب عنه الاحزان باذن الله قال لقد خشيت على نفسي لقد
خشيت على نفسي خشيت على نفسي ماذا - [00:34:43](#)

لم يوضح ما الذي خشيه على نفسه قد يكون خشيت على نفسي الموت قد يكون خشيت على نفسي ان اصاب بشيء من جراء الذي
قابلني قال لقد خشيت على نفسي - [00:35:16](#)

فقال خديجة مقولة العاقلة التي لم تدنس فطرتها وان كانت ليست بمسلمة انذاك كانت مشتركة يعني بنت على الظواهر التي يكرم
الله بها الاشخاص قالت كلا والله ما يخزيك الله ابا - [00:35:45](#)

اقسم بالله في ان اهل الشرك كانوا يعرفون الله ايضا وان كانوا يعبدون معه الهة اخرى يعني لم يكونوا كملاحدة زماننا الذين
يجحدون الخالق سبحانه وتعالى قالت كلا والله ما يخزيك الله ابا - [00:36:16](#)

انك لتصل الرحم ما دمت تصل الرحم لن يخزيك الله ابا كلام طيب نير انك لتصل الرحم وتحمل الكل الضعيف تساعد الضعفاء
تساعد الضعفاء ومنه وهو كل اي عالة على مولاه - [00:36:40](#)

وتكسب المعدوم الذي ليس له دخل تعيينه وتساعدته وتقري الضيف تكرم الاضياف وتعين على نواب الحق قال بعض العلماء الحق هو
الله والمعنى الابتلاءات التي يبتلي الله بها العباد الابتلاءات التي يبتلي الحق سبحانه - [00:37:09](#)

عباده بها انت تساعدهم فيها وقيل قول اخر وتعين على نواب الحق الذين قالوا كلمة الحق فاصيبوا انت تقف بجوارهم لانهم اصيبوا
وهم يقولون كلمة الحق فلم تخذلهم بل وقفت الى جوارهم - [00:37:46](#)

تنصرهم لكونهم يقولون كلمة الحق ذكرت خديجة رضي الله عنها اصولا بينت ان النبي لن يهان ولن يخزي بسببها انك لتصل الرحم
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نواب الحق - [00:38:15](#)

فليتنا نتخلق بهذه الخصال ليتنا نتخلق بهذه الاخلاق الكريمة ونصلح انفسنا باذن ربنا ونهذبها قال فانطلقت به خديجة حتى اتت به
ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبدالعزيز ابن عم خديجة - [00:38:46](#)

وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني في كتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد
عمي فقالت له خديجة يا ابن عمي - [00:39:16](#)

اسمع من ابن اخيك تجاوزا وليس عمه ولكن على ما جرت به عادة العرب من توقير الكبير او من الرحمة بالصغير يطلقنا ابن اخيك
للتخريب اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة - [00:39:44](#)

يا ابن اخي ماذا ترى ما الذي حدث لك يا ابن اخي ماذا ترى في ذهاب خديجة به الى برسول الله اليه صلى الله على الرسول وسلم
فيه ما يدل على استشارة اهل العلم - [00:40:08](#)

واستشارة اهل الذكر فيما يصاب به الشخص من احداس ومن ثم على اهل العلم ان ينصتوا وجوههم في وجوه من اتاهم سائلا
مسترشدا فقد يكون لهذا السائل شأن بعد ذلك - [00:40:32](#)

قد يكون له شأن كبير بعد ذلك فرسول الله بلا شك كان له عظيم الشأن بعد موت ورقة بن نوفل قال قال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى
فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى - [00:40:55](#)

فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى هذا الوحي الذي نزل الله على موسى ولم يذكر عيسى لان الوحي الذي نزل على
الرسول مشابه اكثر الذي نزل على موسى عليه السلام - [00:41:21](#)

قال يا ليتني فيها جزعا اي قويا ومنه الجذع من الضأن لكن الولد الجذع كما يقول عامة المصريين يا بنتي ما تمشييش قدام

الجدعان الجدعان يعانون بها الشباب الشباب - 00:41:45

شباب الاقوياء قال يا ليتني فيها جزعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا على سبيل

التعجب استفسار هم يحبون ويلقبونه بالصادق الامين - 00:42:10

هل سيأتي وقت يخرجونه قال او مخرجي هم قال نعم قال نعم وورقة عالم مستقرى الاخبار مستقرى للتاريخ السابقة وقال الذين

كفروا لرسلمهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا لنخرجنك يا شعيب والذين - 00:42:38

امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا اخرجوا ال لوط من قريتك انهم اناس يتطهرون سنن جارية ورقة ملموا ملم باحداث الامم

السابقة الى حد كبير قال لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:14

او مخرجيهم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا اودي اي شخص سيأتي بمثل الذي جئت به سيعادى وان يدركني يومك

انصرك نصرا مؤزرا ان كنتم - 00:43:42

حيا وخرجت على الناس برسالتك انصرك نصرا مؤزرا قويا متفانيا في نصرتك ثم لم ينشب ورقة ان توفي مات بعدها بقليل وفطر

الوحي ايوه قال الوحي او هدأ الوحي لم ينزل - 00:44:08

مدة من الزمن والله اعلم هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. واذا كان لاحد سؤال فليطرحه تفضل هذه الاسئلة التي ليس من وراء

ذكرها كبير طائل لا ينبغي ان يتوسع في - 00:44:38

امرها هل ورقة يعد من الصحابة خلافاً شكلياً والذي نعرفه في شأن ورقة والذي جاء في هذا الحديث فقط بارك الله فيكم انفضل

نعم وهو التعبد قول الزهري نعم تفضل - 00:45:06

اذا كانت عائشة سمعت الحديث من رسول الله القدر الذي سمعته واوضحته والقدر الاخر احتمل سماعها منه واحتمل عدم السماء

هل اذا قلنا انه مرسل صحابي. اتفضل لا يصح لا يصح الحديث الثابت عن رسول الله في شأن ورقة - 00:45:38

نعم هل يؤخذ من كون النبي كان يتعبد ان الله يكرم الذين يريدون الحق ويعينونهم عندنا اخر مسل والذين جاهدوا فينا لأنها

ديالنا هم سبلنا تفضل هل سبت عن النبي دسروني؟ نعم سبت وسيأتي ان شاء الله - 00:46:10

نعم ها حتى بلغ مني الجهاد حتى ابت شدني شدة تعبت منها خلاص جهد انتهى زاد انتهى هنا تفريق يعني او هل هو تفريق بان

المزمل والمدثر المعنى واحد لكن اه كما لا يخفى عليكم ان النبي قال - 00:46:44

الناس دثاري والانصار شعاري تعالي يعني ثوبي الملائق لبدي ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لام عطية خزنا هذا الحق

اشعرناه اياه جعلناه الثوب الذي يلي الجسد فالانصار مقربين الى رسول الله بدرجة كبيرة كأنهم ملاصقين لجسده - 00:47:14

والناس بعد ذلك الغطاء الناس دثار نعم تفضل ان يدركني يومك ينصرك نصرا مؤزرا هل تدل على اسلام ورقة ورقة كان كتابيا والذين

كانوا على دين الكتاب قبل مبعث النبي - 00:47:40

كانوا من اهل التوحيد مسلمون لكن النص فيه كان نصرانيا كان نصرانيا لكن هل كونه كان نصرانيا انه بالمعنى الدارج انه كان يسلس

او يقل المسيح هو الله هذا مستبعد عن ورقة - 00:48:03

نعم الظاهر ان العبرانية هي العبرية والله اعلم نام يا الخديجة ثبت عنها انها اشرفت خديجة كانت كغيرها ولو كانت اتسمت بشيء قبل

البعثة يختلف عن الاخرين لنقل انما شأنها شأن الصديق ابي بكر - 00:48:22

شأن عمر الفاروق شأنه شأن الصحابة قبل البعثة ولذلك قيل ان خديجة اول من اسلم من من النساء بارك الله فيكم واخر سؤال

اتفضل مدة فتور الوحي لم ترد اخوكم يقول قال الاجور في الشريعة معاوية قال المؤمنين - 00:48:48

وان قاله الاجر ايضا رحمة الله تعالى عليه فانا لا نطلقه لان الصحابة لم يستعملوا ذلك وما استعمل الا مع معاوية. رضي الله عنه وارى

والله اعلم انهم ذكروا ذلك - 00:49:14

لتوقير معاوية ضد الشائنين عليه اما كوننا نقول خال المؤمنين فهذا يستلزم الاطراد سنقول عن ابي سفيان جد المؤمنين سنقول عن

ابي سفيان جد المؤمنين ده نطلق وانما امهات المؤمنين في الشرف والفضل ليس في النسب كما هو معلوم اتفاقا - 00:49:33

نعم اخوكم يذكر ان الامام الشافعي نص على انه يقال ذلك ولكن وبعد استقراء اقوال الصحابة لم اقف على صحابي استعمل هذا
اللفظ ابدا في حق واحد من اقرباء زوجات رسول الله - [00:49:59](#)
صلى الله عليه وعلى اله وسلم لم يرد ان احدا من الصحابة فيما علمت اطلق القول بذلك والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
- [00:50:21](#)